

التقرير السنوي 1999

مقدمة

تميز العام العاشر من عمر معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج) بالحصاد المهني وفي نفس الوقت بالجفاف المادي إذ بدأ المعهد خلال هذا العام بجني ثمار عمله المهني المميز خلال السنوات الماضية وتوتقت علاقات العمل المشترك ما بين المعهد والوزارات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية خاصة وزارة الزراعة ووزارة شؤون البيئة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودائرة شؤون المفاوضات وبيت الشرق ووزارة الشؤون المدنية، كما قام المعهد بنشر عدد من أوراق البحث العلمية في مجلات دولياً ونفذ المعهد عدد من الاستشارات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة ومؤسسة جايسكا اليابانية ومؤسسة روبا عالمية الأميركية.

غير إن المعهد في هذا العام لم يتمكن من توفير الميزانيات اللازمة لمواصلة عمله من خلال المشاريع البحثية وعليه فان المعهد يدخل يوبيل الفضي في حالة من اللايقين فيما يتعلق بالاستدامة بسبب شح الموارد المالية الأمر الذي يسلترم مراجعة شاملة لسياسات وبرامج المعهد المستقبلية، غير إن الوضع لم يصل بعد إلى حالة الطوارئ ولا يسلترم إجراءات جذرية للعام القادم وإنما يتطلب الخروج بمجموعة من الخيارات والاستراتيجية تكفل الاستدامة على المدى الطويل.

لقد استطاع المعهد أن يفرض نفسه كمركز إبداع فلسطين في مجالات الزراعة والمياه والبيئة واستخدامات الأراضي معتمداً على مشاريع بحثية محددة تقدم لأطراف دولية مختلفة في حين إن هذه المشاريع لا تستطيع توفير كافة ميزانيات المعهد خاصة المصاريف التشغيلية الدورية من رواتب وإدارة.

الوضع السياسي الدولي

شهد هذا العام العديد من الوحدات الدولية والإقليمية التي تعكس سمات النظام العالمي الجديد وما يمكن استشرافه من أوضاع العالم وهو يدخل الألفية الثالثة، ولعل أبرز أحداث هذا العام كانت حرب البلقان حيث قاد الناتو وبدون الرجوع إلى الأمم المتحدة حرباً ضد يوغسلافيا نتيجة لأحداث إقليم كوسوفو انتهت بتدمير كبير ليوغسلافيا وفرض شروط الناتو وكانت هذه الحرب

بمثابة "حرب النجوم" ولم تقع أي خسائر بشرية في صفوف الناتو الذي استخدم أحدث الأسلحة ذات التقنية العالية مما جعل آلة الحرب البيوغسلافية رغم تطورها عاجزة تماماً، ورغم التحذيرات والادانات الروسية فإنه كان واضحاً أن روسيا غير قادرة على وقف الحرب، وبعد هذه الحرب بأشهر قامت روسيا بشن حرب شاملة على الشيشان مستخدمة آليتها العسكرية وهنا أيضاً لم يستطع الناتو أن يفعل شيئاً غير الادانات والشجب والتلويح باستخدام الضغوطات الاقتصادية ، إن هذين الحربين يوضحان ما يمكن أن تؤدي عليه أوضاع العالم في الألفية الثالثة في ظل تهميش دور الأمم المتحدة والعودة إلى نظام قطبين غير متكافئين يهتمان بمصالحهما أساساً ولا يأبهان بأوضاع دول العالم الثالث وشعوبه.

كما شهد العام حرباً بين الهند والباكستان كان من الممكن أن تتوسع لولا تدخل الدول الكبرى خوفاً من اندلاع حرب نووية في آسيا ورغم توقف المعارك إلا أن الخلافات بين الهند والباكستان حول كشمير لا تزال تهدد أمن هذه المنطقة وتمت بحكومة الرئيس نواز شريف في الباكستان، كما شهدت إندونيسيا هذا العام قلاقل انتهت بالإطاحة برئيسها وإجراء انتخابات جديدة تسلم من خلالها الرئيس جوبي زمام الأمور واندلعت أحداث تيمور الشرقية ليتمخض عنها نظام حكم ذاتي في هذا الإقليم تضمنه قوات حفظ سلام دولية إلا أن إندونيسيا تشهد العديد من الاضطرابات الداخلية التي تهدد بقاء هذه الدولة.

وشهد هذا العام حل مشكلة الايرلندية من خلال المفاوضات وتوقيع اتفاقية بين الأطراف المتنازعة ودخلت إلى البرلمان الايرلندي مما عزز دور ايرلندا في الاتحاد الأوروبي. مع دخول الألفية الثالثة اصبح واضحاً أن الدور التقليدي للأمم المتحدة قد أصبح هامشياً في حين تبرز دور التالوت الجديد وهو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية في قيادة العالم من خلال برامج الانفتاح الاقتصادي والتي يستفيد منها في الأساس دول العالم المتقدم وتشير التقارير الدورية التي تصدر عن هذا التالوت أن النجدة تزداد بين مستوى الدخل في العالم المتقدم عن مثيلها في دول العالم الثالث الذي تترجح دولة تحت وطأ الديون الخارجية ويزداد الفقر بين سكانه.

وقام البنك الدولي هذا العام تبني برنامج "إطار التنمية الشمولي" الذي يعتمد على ركائز التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة والتحليل الاجتماعية ليطم تنبيهه من قبل دول العالم الثالث في محاولة لاستبدال برنامج أجنده 21 الذي قامت بتبنيه الأمم المتحدة وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن الواضح أن السنوات القادمة ستشهد تعزيزاً لدور البنك الدولي في برنامج التنمية لدول العالم الثالث وانحساراً بدور مؤسسات الأمم المتحدة التي ما زالت تعتمد في تمويلها على البنك الدولي مثل مرفق البيئة العالمي Global Environmental Facility و

Consultative Group for International Agricultural Research المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية التي تمول معظم نشاطات مراكز البحث الزراعية الدولية مثل ICARDA، IRI، وICRACAT و CIMMET والتي أصبحت بمثابة فيلة بيضاء نتيجة تضخم جهازها الإداري والفني وعدم قدرتها على الاستجابة والتفاعل مع المتغيرات الدولية وتنامي قدرات مراكز الأبحاث التابعة للاحتكارات الدورية خاصة في مجال التقنية الحيوية وتحول الزراعة في معظم الدول الفنية صناعة زراعية انحسر فيها دور المزارع التقليدي.

أن هذه التوجهات الاقتصادية الجديدة ستستلقي بظلالها على دول العالم الثالث الذي لا تتوفر لدى غالبية القدرة على التعامل مع أصول اللعبة العالمية الجديدة وفي حين قامت الهند وماليزيا والى حد ما مصر بمحاولة الدفاع عن مصالح دول العالم الثالث أمام الخطر الجديد إلا أنها لم تفلح حتى الآن في إجراء أي تعديلات جذرية على الموائيق والاتفاقيات التي يفرضها التالوت الجديد في حين ارتأت غالبية دول العالم الثالث ان لا مفر من المشاركة في اللعبة حسب القواعد الجديدة وفتح أسواقها وإجراء التعديلات التركيبية في مؤسساتها وتبني نظم المراقبة والتشريعات التي تضمن الحقوق الفكرية وحرية التنقل والحركة للبضائع والبشر وإلغاء كافة أنواع الدعم الاقتصادي وغيرها من التعديلات الضريبية، ولقد أدى هذا إلى تنامي الفجوة بين شرائح المجتمع بين الدول العالم الثالث وأطلق مصطلح 1% لتبيان نسبة المستفيدين والأثرياء في هذه الدول.

أما في الدول الصناعية المتقدمة فقد شعرت الطبقة العاملة في هذه الدولة بأن سياسات التالوت الجديد ستؤدي إلى المزيد من البطالة في صفوف الطبقة العاملة نتيجة إغراق أسواق هذه الدول بمنتجات دول العالم الثالث حيث توجد الأيدي العاملة الرخيصة والتي يتم استغلالها من قبل المشاريع المشتركة ما بين الاحتكارات الدولية وبين طبقة المتدممين في دول العالم الثالث، وفي الاجتماع الأخير لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في مدينة سياتل في أمريكا في شهر تشرين الثاني من هذا العام جرت صدامات بين المتظاهرين ضد هذه المنظمة والبوليس الأمريكي مما حدا بالسلطات الأميركية إلى فرض نظام منع التجول للحيلولة دون تفاقم الأمور، وما من شك في إن الأعوام القادمة ستشهد المزيد من القلاقل في الدول العالمين المتقدم والثالث على حد سواء يكون أساسها الجوانب الاقتصادية والمعيشية.

قد يبدو للوهلة الأولى أن الإسهاب في هذا الموضوع في هذا التقرير السنوي يعتبر بمثابة فكري غير أن الواقع يشير الى أن فلسطين رغم حجمها الصغير وإمكاناتها المحدودة أصبحت جزءاً محورياً في التوجهات الدولية في المنطقة فمقر البنك الدولي في فلسطين يزداد توسعه ونفوذه كما تعزز دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومشاريعه في فلسطين بحيث لا تكاد توجد حالياً أي وزارة فلسطينية بدون عدد من المستشارين المحليين المعنيين من قبل برنامج الأمم المتحدة

الإئمائي لدعم بناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في حين برزت الشكوك حول فعالية هذا التوجه لما يخلقه من نزاعات بين العاملين الأصليين في الوزارات وهؤلاء المستشارين. ولقد أسهمت الدول المانحة في تعزيز دور البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإئمائي في فلسطين وذلك لأحجام عدد من الدول عن التعامل التئائي المباشر مع السلطة الوطنية الفلسطينية لعدم كونها دولة ذات سيادة أو لأسباب أخرى تتعلق بنظام إدارة المشاريع والشفافية المالية، وان تعاضم دور البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإئمائي خلال المرحلة الحالية ويفترض على الجانب الفلسطيني تبنى طروحات هتين المؤسستين رغم عدم الاعتراف الرسمي بنا كدولة ذات سيادة وعدم قيامنا بالتوقيع على الموائيق الدولية.

فلقد قام البنك الدولي بطرح إطار التنمية الشمولي على الوزارات الفلسطينية لتتبناه وكذلك الأمر بالنسبة لاتفاقية الجات وحماية الحقوق الفكرية في حين أن السيادة الفلسطينية على الأرض والمصادر الطبيعية والحدود والمعابر ما زالت غير متوفرة، كما يتم حالياً إعداد خطة عمل لحقوق الإنسان في فلسطين بالتعاون مع الوزارة التخطيط والتعاون الدولي تشمل حقوق الإنسان في المجالات البيئية والصحية والسكنية والتعليمية والسياسية في فترة لا تزال مفاوضات الحل النهائي تراوح مكانها.

ولقد قام البنك الدولي في شهر تشرين الثاني بدعم إنشاء شبكة التنمية العالمية Global Development Network التي عقدت مؤتمرها التأسيسي في بون وشارك فيه ما يقارب 500 ممثل من مؤسسات حكومية وغير حكومية في العالم وتهدف هذه الشبكة إلى تشجيع الأبحاث الاستراتيجية خاصة في دول العالم الثالث للتعامل مع النظام الدولي الجديد ومستحقته، ومن الواضح إن هذه الشبكة ستقوم تدريجياً باستبدال العديد من المؤسسات البحثية الدولية.

الوضع الإقليمي

شهد هذا العام مزيداً من الانحسار في التنسيق والتعاون العربي واستمر الحصار على العراق للعام العاشر على التوالي دون أي بوارق أمل في رفعه وشهد هاذ العام وفاه المكليين حسين الثاني وانتقلت ولاية العهد في الأردن من الأمير حسن إلى الملك عبدالله الثاني والذي بدأ ولايته بجولة من الزيارات الدولية والإقليمية تعزيز دور الأردن السياسي في المنطقة فتحسنت العلاقات الأردنية السورية رغم عدم مشاركة الرئيس السوري في جنازة الملك الحسيني وقامت سوريا بإمداد الأردن بتسعة ملايين متراً مكعباً من المياه لمساعدته في مواجهة موسم الجفاف الحاد الذي واجه المنطقة وقامت الحكومة الأردنية بإغلاق مكاتب حركة حماس في الأردن واعتقال عدد من قيادات هذه الحركة تم ترحيلهم الى قطر كما تحسنت العلاقات الأردنية الكويتية، واجتمع مجلس التعاون الخليجي لتصدد النواحي الاقتصادية اجندة هذا المجلس في حين تراجع دور القضية

السلطانية التي تم الإشارة إليها في البيان الختامي بشكل رفع القضية الفلسطينية التي تم الإشارة إليها في البيان الختامي بشكل رفع عتب، ورغم المحاولات الدعوية للرئيس الجزائري في حل النزاع مع الجماعة الإسلامية إلا أن الجزائر لا زالت بعيدة عن الوفاق الوطني، أما مصر فإنها تحاول الإمساك بالخيط العربية ومنع انفلاتها إلا أن إعادة إحياء التضامن العربي أصبح من شبه المحال في ظل الأوضاع الراهنة وما تعانيه الدول العربية من تشردم ولقد استطاعت مصر إيجاد صيغة توفيقية لمسألة لوكربي تم من خلالها رفع العقوبات عن ليبيا كما شهدت الأسابيع الأخيرة من هذا العام تقارباً مصرياً سودانياً رغم الخلاف بين البشير والتراي وحرث خلال هذا العام انتخابات شكلية في مصر وتونس وسوريا لتجديد "الثقة" للمرشح الوحيد في هذه الدول.

كما شهد هذا العام المزيد من التعاون التركي الإسرائيلي وقامت تركيا بتوجيه تحذير إلى سوريا لوقف دعم الأكراد وكادت الحرب تتدلج بين البلدين لولا تدخل مصر وتراجع سوريا واستطاعت تركيا بدعم من جهاز مخابرات أجنبي باعقال الزعيم الكردي عبدالله اوجلان ومحاكمته في تركيا كما تعرضت تركيا إلى زلزال مدمر أدى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وخسائر تقدر بخمسين مليار دولار مما دفع الحكومة التركية إلى الرضوخ لمطالب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي الذي وافق على طلب تركيا تقديم أوراق اعتمادها للاتحاد الأوروبي في المستقبل، كما تعرضت اليونان إلى هذه أرضية أيضاً ولقد ساهمت النهريتين الأرضيتين في تركيا واليونان إلى تحسين العلاقات بين البلدين مما أتاح المجال لعقد لقاء بين الرئيس القبرص كلاريديس ورئيس المنطقة التركية في قبرص ونكداش تحت خطة الأمين العام للأمم المتحدة ، أما إيران فقد شهدت هذا العام بداية لانتفاضة طلابية تدعو إلى الانفتاح غير أنها قمعت بشدة ولا يزال الصراع بين التيارية الإسلامية يهدد هذا البلد، أما على الساحة الفلسطينية فلقد شهد هذا العام تعزيز بناء مؤسسات السلطة الوطنية وانبعثت خطة التنمية الفلسطينية الخماسية التي تم تبنيها في مؤتمر الدول المانحة وتحسن الاقتصاد الفلسطيني حيث ارتفع معدل الدخل القومي حسب هيئة الإحصاء المركزي إلى 1700 دولار للفرد وتناقصت نسبة البطالة خاصة في الضفة الغربية نتيجة لفتح سوق العمل في إسرائيل وتنامي عدد مشاريع البنية التحتية خاصة برنامج بيت لحم 2000 وشهدت العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية استمراراً للحد والجزر ففي حين بدأ ننتياهو بتنفيذ مذكرة واي والانسحاب من 7% إضافية من الأراضي في منطقة جنين لتصبح تحت السيطرة الفلسطينية إلا أنه سرعان ما توقف عن تنفيذ بقية استحقاقات مذكرة واي وتمت الدعوة لانتخابات جديدة في إسرائيلية فاز بها رئيس حزب العمل باراك وخلال فترة الانتخابات قام المستوطنون باحتلال 42 موقعاً في الضفة الغربية لتوسيع المستعمرات ومع قدوم باراك تم إخلاء موقعين في حين تمت الموافقة على قرابة 5000 وحدة سكنية جديدة وجرى لقاء بين الرئيس الفلسطيني وباراك تم خلاله التوقيع على مذكرة شرم الشيخ بهدف تطبيق مذكرة واي وتم تنفيذ

النبضة الأولى من الانسحاب الإسرائيلي فازدادت نسبة منطقة ب بمعدل 5% تم توقف تنفيذ النبضة الثانية بسبب قيام إسرائيل من طرف واحد بتحديد مساحات وحدود مناطق الانسحاب وانطلقت مفاوضات الحل النهائي برئاسة السيد ياسر عبد ربه في محاولة للخروج بإطار مفاهيم لآليات الحل مع نهاية شهر شباط 2000 إلا أن هذه المفاوضات لا تزال تتعثر نتيجة للتباين الشاسع في مواقف الطرفين ورغم وجود برنامج زمني لمفاوضات الحل النهائي إلا أن الجانب الإسرائيلي لم يتوانى من استباق الأحداث بالإعلان عن عدم وجود مواعيد مقدمة واحتمالات تبني سلسلة من الاتفاقيات المرحلية الجديدة قبل التوصل إلى حل النهائي كما قام الجانب الإسرائيلي بتنشيط المسار الإسرائيلي السوري بهدف الضغط على القيادة الفلسطينية وكسب الرأي العام الدولي في حين تستمر جرافات الاحتلال في ابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية أمام صمت دولي وعربي.

وعلى الصعيد الداخلي فقد شهد هذا العام استمراراً للقاءات الحوار الوطني في محاولة لتعزيز الجبهة الداخلية غير أن حركة حماس لا زالت مصرة على موقفها من عدم المشاركة في هذا الحوار ومع قرب نهاية هذا العام صدر بيان العشرين الذي أثار ذوبعة سياسية عكست حجم الوحدة في الشارع الفلسطيني بين الواقع والمطلوب ورغم محاصرة هذه الأزمة وتطويقها إلا أن العلاقة بين شرائح المجتمع الفلسطيني وبين السلطة الوطنية الفلسطينية هي ليست بالمستوى المطلوب.

وفي هذا العام تم إقرار قانون الجمعيات الأهلية وتنشيت مرجعية وزارة الداخلية كما تم تشكيل وزارة لشؤون المنظمات الأهلية بهدف تطوير علاقات التكامل والتنسيق بين المنظمات الأهلية والسلطة الوطنية الفلسطينية حيث قامت هذه الوزارة بعقد عدة اجتماعات قطاعية تم بعدها التوقيع على مذكرة تفاهم بين الوزارات المعنية ومنظمات العمل الأهلي.

مجلس الأمناء

شهد هذا العام نقلة نوعية في العلاقة بين أعضاء مجلس الأمناء من جهة وبين العاملين في المعهد من جهة أخرى فقد أدى توسيع عضوية مجلس الأمناء وضخ دماء جديدة فيه إلى تفصيل المجلس واللجنة التنفيذية والإسهام في تطوير المعهد من خلال تبني سياسات رائدة تهدف إلى تعزيز مكانة المعهد وعلاقاته المحلية والدولية، وفي هذا العام عقد مجلس الأمناء اجتماعين لكافة أعضائه بتاريخ 1999/6/10 و 1999/10/21 كما عقدت اللجنة التنفيذية عشرة اجتماعات دورية تمت فيها متابعة شؤون العمل في المعهد ومقابلة المرشحين للعمل واتخاذ القرارات اللازمة، وخلال هذا العام قام العديد من أعضاء مجلس الأمناء بزيارة المعهد والالتقاء بالعاملين والاستماع

إلى نشاطاتهم وبرامجهم وتوجيه الإرشادات لهم مما كان له عمق الأثر في تعزيز العلاقات بين أسرة معهد الأبحاث التطبيقية.

أعضاء مجلس الأمناء

1. د. ايليا عواد (علم نفس)
2. د. بشارة أبو غنام (هندسة)
3. د. جاد اسحق (فسيولوجيات)
4. السيد جراسمس خروب (صناعات غذائية)
5. د. جمال صافي (علم السموم)
6. د. حسن الدويك (كيمياء)
7. م. داود استنبولي (هندسة زراعية)
8. د. زياد عابدين (أحياء جزيئية)
9. السيد سمير حليلة (تنمية ريفية)
10. سليم الزغبى (أنظمة معلومات)
11. سيمون كتاب (كيمياء)
12. شحادة الدجاني (محاصيل حقلية)
13. السيد عبد الرحمن أبو عرفة (زراعة)
14. د. عدنان مسلم (تاريخ)
15. م. عيسى الطويل (هندسة مدنية)
16. السيد غسان انضوني (فيزياء)
17. السيد فؤاد رزق (علوم سياسية)
18. د. نبيل عديلي (صيدلة)
19. د. نصري قمصية (طبيب)
20. د. نورما مصرية (علم اجتماع)
21. د. وليد مصطفى (جغرافيا)

أعضاء اللجنة التنفيذية:

م. داؤود استنبولي	رئيس مجلس الأمناء
السيد فؤاد رزق	نائب الرئيس
د. حسن الدويك	أمين الصندوق
د. نصري قمصية	عضو
د. نورما مصرية	عضو
السيد غسان انضوني	عضو
السيد جراسمس خروب	عضو

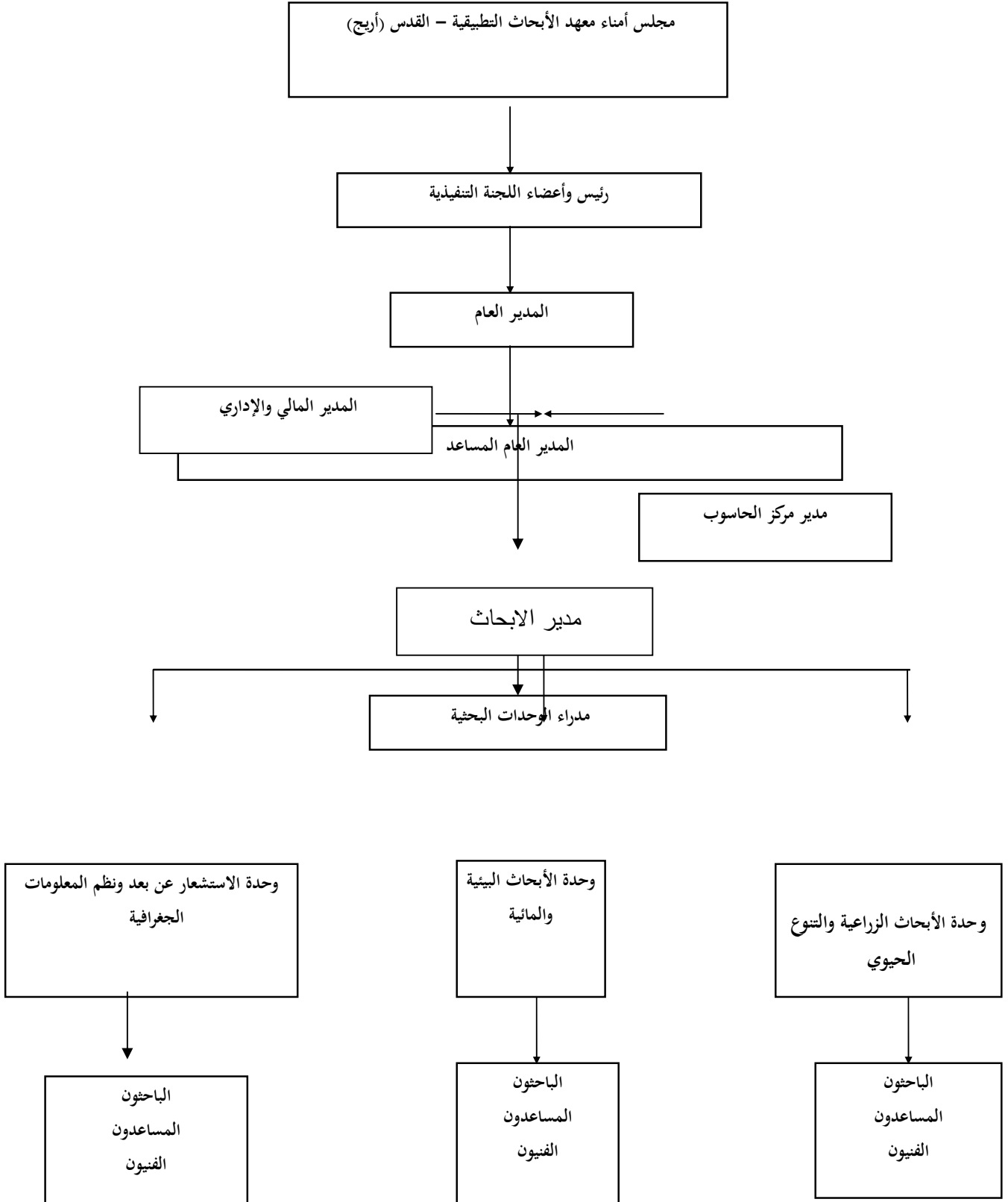
شؤون المعهد

النواحي الإدارية والتنظيمية

كان هذا العام مميزاً فيما يتعلق بالشؤون الإدارية والتنظيمية حيث تم فيه إعادة بحث الهيكلية التنظيمية على اثر استقالة المدير الإداري والمالي حيث توصل مجلس الأمناء وبعد مقابلات لعدد من المرشحين لاشغار هذا المنصب إلى أولوية البناء الذاتي للمؤسسة وعليه فقد تقرر إلغاء منصب المدير الإداري والمالي وتعيين هيلين مراد كمدير مالي للمعهد، كما تقرر تعيين نادر هريمات كمدير عام مساعد وانا طه الشؤون الإدارية له في حين تم تعيين د. محمد غنايم كمدير للأبحاث كما تم تقليص عدد الوحدات البحثية على أثر استقالة مدير وحدة أبحاث المياه ومنسق وحدة التقييم والتخطيط البيئي.

ولقد أدى هذا إلى تحسين كبير في النجاعة الإدارية للمعهد وتمكين المعهد من معالجة محن استقالات المدراء بدون إحداث أي ارتباك في أعماله وبرامجه، وتم في هذا العام اقتناء كرنافين والاستغناء عن الشقة المؤجرة مما ساهم في تحسين الاتصال بين العاملين في المعهد.

الهيكلية الإدارية



شؤون العاملين

أن العنصر البشري هو العنصر الرئيسي الذي يعتمد المعهد عليه لخلق مركز إبداع بحثي في فلسطين حيث استطاع المعهد من خلال خطة التنمية البشرية إلى تطوير القدرات والمهارات الفنية للعاملين بحيث أصبح متوفراً لدى المعهد حالياً نخبة مميزة من الكفاءات الفنية الذين تم تدريبهم بناء على احتياجات المعهد، ففي خلال هذا العام عاد إلى المعهد حنا معو بعد حصوله على شهادة الماجستير في الجغرافيا من جامعة مكماستر وعاد إيهاب عبد ربه بعد حصوله على شهادة الماجستير من جامعة لستر في بريطانيا في مجال نظم المعلومات الجغرافية كما عاد إياد الأعرج من هولندا بعد حصوله على شهادة الماجستير في إدارة الموارد الطبيعية وعاد شادي حنونة بعد حصوله على دبلوم ادارة شبكات الحاسوب من كلية موهوك في كندا وسيقوم المعهد في العام القادم بإيفاد صوفيا سعد وجين هلال لمتابعة تحصيلهما العلمي في مجال الاستشعار عن بعد وجودة الهواء.

وبالإضافة إلى البرامج التدريبية الأكاديمية فقد سعى المعهد خلال هذا العام إلى إبقاء العديد من العاملين في دورات تدريبية قصيرة فقد شاركت فيوليت قمصية وفاتن الجنيدي في دورة تدريبية في الأردن في مجال تقييم الأثر البيئي كما شاركت هيلين مراد في دورة تدريبية في مجال الإدارة المتكاملة للمياه كما شارك عصام اسحق وريم أبو عيطة وخلود قمصية في دورات على برنامج Oracle في حين قام خالد عياد وعصام اسحق بالمشاركة في دورة هندسة نظام ميكرو وسوفت حصلاً بعدها على شهادة Microsoft System engineer MSE كما قام المعهد باستضافة د. جاك جيبس من كلية موهوك الذي قام بعقد دورة تدريبية في المعهد على برنامج Map object وإدارة نظم المعلومات الجغرافية وفي شهر كانون أول من هذا العام استضاف المعهد د. مروان براخا من كلية موهوك لعقد دورة تدريبية في مجال الصفحات المنزلية و html. وخلال هذا العام قام العاملون في المعهد بالمشاركة في العديد من المؤتمرات وورشات العمل والندوات المحلية والدولية كما هو مبين في الدول التالي:

المشاركة في مؤتمرات وندوات وورشات عمل

لقد كان هذا العام حافلاً بمشاركات المعهد في العديد من المؤتمرات والندوات وورشات العمل المحلية والدولية وتضمنت:

التاريخ	النشاط	الجهة المنظمة	اسم المشارك
1999/1/28-25	ورشة تطوير الأبحاث	مركز تطوير البحوث	د. جاد اسحق

	الدولي كندا	في العالم العربي	
د. جاد اسحق ووليد صباح	سلطة المياه اللسطينية	استراتيجية المياه	2-8
د. جاد اسحق ووليد صباح	سلطة المياه اللسطينية	استراتيجية المياه	2-15
د. جاد اسحق	مؤسسة بغواس	مؤتمر بوغواش السويد	1999/2/20-18
د. جاد اسحق، عصام اسحق، ماجد أبو قبع، فيوليت قمصية، نزار قطوش	أريج	ورشة مشروع المواصلات	1999/3/1